

تمتلك رومانيا المناظر الخلابة والقلاع القديمة التي جعلتها مادة لخيال المؤلفين لتسج القصص والأساطير حولها، حتى إن أسطورة الكونت دراكيولا مصاص الدماء قد وُلدت هناك، وإذا كنت عزيزي القارئ واحدا ممن يستهويهم التاريخ ولا يروق لهم الرعب فبيدًا عن الرعب وقلاعه هناك قلعة هامة لها تاريخ عريق تستحق أن نتحدث عنها هي قلعة "داتشيا" لتصنيع السيارات، فما رأيك في معرفة قصتها ومسيرتها عبر السطور التالية؟

## داتشيا .. القلعة الرومانية



أول طراز لها بعد الانضمام إلى رينو - وهو "سوبر نوبا" الذي حقق مبيعات جيدة.. وفي عام 2002 كانت داتشيا تستحوذ على 50% من حصة السوق في رومانيا، أما في عام 2004 فقد أنتجت بالتعاون مع رينو طراز لوجان الذي يعتبر أنجح ما أنتجته منذ الطراز 1300، فكان ضمن السيارات الأكثر مبيعا في وسط وشرق أوروبا وفي روسيا، وبحلول عام 2015 كانت مبيعاته قد تجاوزت المليون ونصف نسخة حول العالم، وقد حقق هذا الطراز نفس رقم المبيعات لكن تحت شعار رينو عام 2014، ليصبح إجمالي مبيعاته أكثر من ثلاثة ملايين سيارة في هذه السنة.



1100

الإصدارات الأخرى في السنوات اللاحقة، ففي عام 1973 قدمت داتشيا إصداراً كبير الحجم Estate أطلق عليه اسم Break 1300، وكذلك 1300F وهو بحجم Estate أيضاً لكن بدون مقاعد خلفية ليتسع لوضع البضائع والأغراض كبيرة الحجم، كما أنتجت الإصدار 1300S الذي كان سيارة أسعاف.. وقد كانت هذه مجرد بداية انفتحت منها أبواب رومانيا على التصدير لأسواق العالم.

### تحت مظلة رينو

طوال سنوات ظلت داتشيا تنتج وتحديث طرازاتها وتطابقها في عديد من الأسواق حول العالم، وبحلول شهر سبتمبر عام 1999 انتقل التعاون بين داتشيا ورينو إلى مرحلة جديدة، بعد أن قامت الأخيرة بشراؤها لتكون مركزها لتطوير صناعة السيارات في وسط وشرق أوروبا، وتفتح داتشيا صفحة أخرى في مسيرتها بحلول الألفية الجديدة بإنتاج

لم يتوقف تطوير وإنتاج السيارات داخل داتشيا، فهكذا بدأ الأمر بمساج لإنتاج سيارة للشعب الروماني وانتهى بإنتاج وتحديث طرازات متطورة تجوب أنحاء العالم بعد خروجها من القلعة الرومانية.

خلال هذه الفترة كان قد بدأ تجهيز مصنع داتشيا للسيارات في مدينة Mioveni ليتم الانتهاء منه ويصبح جاهزاً للإنتاج عام 1968، ولكن كانت المشكلة أن السيارة 12 في ذلك الوقت كانت لا تزال نموذجاً لم تبدأ رينو في تنفيذه بعد، فكان الحل البديل هو إتاحة معدات الطراز 8 من الصانعة الفرنسية - حيث كان جاهزاً - ليتم إنتاجه بشكل مؤقت لحين تجهيز السيارة المتفق عليها، وهكذا جاءت السيارة الأولى المنتظرة لشعب رومانيا تحمل اسم داتشيا 1100، وقد تم إنتاج أكثر من 37 ألف نسخة منها خلال أربع سنوات.

### الأيقونة الأولى

رغم أن 1100 كانت السيارة الأولى التي تنتجها داتشيا، فإنها كانت بدايةً مؤقتاً للطراز الأساسي المتفق عليه من البداية، ففي العام التالي لإنتاجها مباشرةً كانت رينو قد انتهت من السيارة 12، ليتم الإعلان عنها في موطنها الأصلي في فرنسا وموطنها الثاني في رومانيا تحت اسم داتشيا 1300، وقد ظهرت في ذلك العام في معارض السيارات الدولية في كل من باريس وبوخارست، واستقبلها الشعب الروماني بحفاوة كبيرة حتى إنها حظيت بقائمة انتظار طويلة للحصول عليها نظراً لتصميمها الحديث وإمكاناتها الواسعة.. وفي عام 1970 كانت داتشيا تنتج إصداراً ثانياً منها أطلقت عليه اسم 1300L، ثم الإصدار Lux Super 1301 بمزيد من التحديثات مثل المرايا الجانبية والراديو، وقد تم حجز هذا الإصدار آنذاك لأعضاء الحزب الشيوعي الروماني.. وتسوّى المزيد من



لوجان



Break 1300



1300

## من هنا وهناك

### أرتيون R-Line

### أناقة رياضية!

أحدهما قادر على توليد 190 حصاناً، أما الآخر فيمكنه توليد 280 حصاناً، وكلاهما يتصل بنقل حركة أوتوماتيكي مزود بالقبض ذي سبع سرعات.



مغطاة بالكروم.. أما داخل المقصورة فاكتمت المقاعد بجلد الكانتارا الفاخر، وقد زين ظهرها حرف R لتميز هذا الإصدار، وانسابت لمسات من الألومنيوم عند لوحة القيادة وجوانب الأبواب، وامتدت لتطعم عجلة القيادة أيضاً التي حصلت على قلب مستدير..

ويتمتع هذا الإصدار بنفس خيارات الحركة الأساسية التي تأتي جميعها رباعية الأسطوانات وتتصل بشاحن تيربو، ولكن أحدها سعة 1.5 لتر قادر على توليد 150 حصاناً ويتصل بنقل حركة يدوي ذي ست سرعات، أما المحرك الأخران فستعتهما تقدر بلترين إلا أن



أزاحت الصانعة الألمانية فولكس فاجن الستار عن السيارة أرتيون الجديدة في معرض جنيف 2017، لتحل محل السيارة CC التي استمرت لنحو تسع سنوات في الأسواق، ولأن إطلاق أرتيون بمثابة إعادة تجديد لشباب الشركة بسيارة صالون كبيرة وملائم عصرية لا تخلو من الأناقة، تبعها على الفور إصدار رياضي يحمل اسم R-Line بلمسات أكثر تميزاً..

احتفظ الإصدار R-Line بنفس ملامح أرتيون الأساسية التي خرجت عن المعتاد، في تصميم فولكس، فأخذت الشبكة الأمامية شكل ستة نصال فضية أفقية احتلت نحو ثلاثة أرباع الواجهة، وقد امتد النصال العلويان ليتصلا بالمصابيح الأمامية التي تتألق بتقنية LED، أما في الأسفل فقد أصبحت فتحات التهوية الجانبية أكبر حجماً مقارنة بالإصدار القياسي وانفصلت عن الشبكة السفلية بعد أن كانت تتصل بها في قناة واحدة، وأحاط بكل منها إطار أسود لامع على شكل حرف C.. وفي الأعلى حصلت السيارة على فتحة سقف، بينما أضيف جناح أسود صغير عند حافة المؤخرة عزز الطابع الرياضي، مع فتحات عادم

فيها كنت ترغب في سيارة تجمع بين الأناقة والفخامة أو تسعى للحصول عليها ممزوجة بلمسات رياضية، فإن فولكس تضع بين يديك الخيارين في سياراتها أرتيون.



## رينج روفر فيلار

### ملتقى المزايا

وتتوسطها شاشة لمسية بقياس 10 بوصة، وتتوسط الكونسول الوسطي شاشة لمسية أخرى بقياس 10 بوصة، وهما مخصصتان لنظام المعلومات والترفيه Touch Pro Duo، كما تتوفر خيار إضافي شاشة العرض على الزجاج الأمامي الملونة، وهي اختيار جيد يضمن ألا يبعد قائد السيارة عينيه عن الطريق، مما يضمن -بالتالي- سلامته..



ومن المقرر أن تبدأ لاند روفر مبيعات فيلار هذا الصيف، لتكون رابعة أسرة رينج روفر ورينج روفر سبورت ورينج روفر إيضوك، ويبدو أن النجاح سيكون حليفها.. تماماً مثل شقيقاتها.

132، و184، و221 و280 حصاناً، بينما يصل زمن تسارعها من السكون إلى سرعة 100 كم/س في إصدارها الأقوى إلى 5.7 ثوان، لتنتقل بسرعتها القصوى البالغة 250 كم/س.. وتتمتع فيلار بتصميم أنيق تجذب الانتباه فيه الشبكة الأمامية المزينة برقائق معدنية مميزة، والعيان الضيقتان المكتحلتان بخطوط LED، بالإضافة إلى أسطح ناعمة وخطوط انسيابية وسويبلر خلفي صغير مدمج بنهاية السقف، وكلها تحسن الديناميكا الهوائية للسيارة وتجعل مقاومة الهواء لها أقل..

أما في الداخل فتكتسي المقاعد وعجلة القيادة وبطانة الأبواب بنفس الجلد الفاخر الذي يكسو لوحة القيادة، التي توصل الخطوط انسيابيتها عليها



تقدم لاند روفر لمحبيها سيارة جديدة تعد إضافة واعدة إلى عالم SUV الـ Range Rover، التي تأتي بمجموعة من المزايا تجعلها خياراً مناسباً للذين يبحثون عن سيارة تجمع بين القوة والأناقة والفخامة، ويمكنها في الوقت نفسه الأداء باحتراف على كافة أنواع الطرق، فالمتعة التي ستحصل عليها أثناء قيادتها لها على طريق سريع هي نفسها التي ستحصل عليها حين تقودها في طريق ضيق أو غير مهم، ولن يتنقص ذلك من كلماتها شيئاً..

وإذا كنا نتحدث عن القوة والكفاءة فإن الحديث ينبغي أن يكون عن المحرك، وتأتي فيلار بأربعة إصدارات لكل منها محركها وكلها محركات بنزين مزودة بشاحن تيربو، وتتراوح قدراتها الحصانية بين